

النقد الكتابي واللغة اليونانية (11) عمل الناقد النصي وكيفية الوصول للشكل الأقدم والأصح

محمد شاهين التاعب

طيب بسم الله الرحمن الرحيم. احنا المرة اللي فاتت عرفنا الخطوات اللي شغال بها الناقد النصي والخطوات دي اللي هو اول شيء بيعمل ايه؟ ببداً من نص يوناني هو يعرفهم. اللي هو النص بتاع القرن الستاشر ده او اخر نسخة عنده يعني - [00:00:00](#) بياخدوا نص نص. مسلا الكتاب ببداً عنده بمئة واحد واحد. كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن ابراهيم بيشفوف النص اليوناني ده في النسخة بتاعته بتقول ايه؟ وبعدين ايه؟ وبعدين يجيب جميع الشواهد - [00:00:30](#) التي تحتوي على هذا النص. سواء مخطوطات يونانية بقي برديات مخطوطات احرف كبيرة مخطوطات احرف صغيرة كتابات صلوات كنسية. اي مخطوطة يونانية فيها النص يجيبها. واي ترجمات قديمة فيها النص يجيبها واي اب اقتبأ - [00:01:00](#) النص يجيبه. وبعدين بيقوم عامل ايه؟ عامل قائمة بجميع اشكال النص اللي هو وجدها في المخطوطات دي فمثلا عنده مخطوطة مطابقة للصورة دي فاوول صورة هي اللي عنده بتاعة القرن الستاشر ده - [00:01:20](#) وجد مسلا ان في مخطوطة ما بتقولش كتاب ميلاد يسوع المسيح لأ حذفت كلمة المسيح يبقى في عندك شكل ثاني للنص ما فيهوش كلمة المسيح. تكتب الشكل الجديد وجميعه انا لقيت الشكل ده في انهي مخطوطة - [00:01:50](#) مسلا شكل ثالث كتاب ميلاد المسيح ابن داوود ابن ابراهيم وشال كلمة يسوع ودي في مخطوطة مش عارف ازاى ينسوا اسم يسوع المهم تحط الشكل وتقول انا شفت الشكل ده في انهي مخطوط؟ ففي النهاية - [00:02:10](#) قبل ما بيتدي شغل هيبقى عنده قائمة بجميع الاشكال المختلفة الواردة في المخطوطات وكل موجود في انهي مخطوطة؟ يعني الشكل ده موجود في المخطوطة كذا وكذا وكذا والشكل ده في مخطوطة كذا وكذا وكذا. وبعدين بيتدي يدرس المشكلة دي - [00:02:30](#) من ناحية الادلة الخارجية والادلة الداخلية وقلنا ان الادلة الخارجية كل ما يتعلق بالمخطوطات اللي لقيت فيها القراءات دي. اللي هم قالوا قدم مخطوطة والتوزيع الجغرافي للمخطوطات وقيمة المخطوطة نفسها. والادلة الداخلية شرح - [00:02:50](#) اسباب وجود القراءات دي في المخطوطات. موضوع القدم المخطوطة دي يعني قلنا ايه؟ عندنا مخطوطة من القرن الخامس ومخطوطة من القرن الرابع ابقى واخذ بالي ان القراءة دي القراءة موجودة في مخطوطة اقدم من دي دي بحطها في الحزن - [00:03:20](#) التوزيع الجغرافي قلنا ان في اربع كنائس رئيسية. هم اللي كانوا بيتنجوا مخطوطات العهد الجديد كنيسة الاسكندرية اهم كنيسة خندرية وبعدين في عندك كنيسة القسطنطينية دول اهم اتنين وبعد كده في عندك كنائس فرنسا وايطاليا - [00:03:40](#) اللي هي نص البلد. وبعدين كنيسة قيصرية اللي هي في فلسطين. فكنا رسمنا كده آآ دي اوروبا وبعدين مصر مصر في الحنة دي فقلنا ان في كنيسة هنا وفي كنيسة هنا وفي كنيسة هنا وفي كنيسة هنا. والمخطوطات اللي كانت بتتعمل هنا كانت - [00:04:20](#) الناحية الثانية من البحر اللي هي فيها تونس والجزاير والاماكن دي. كان وكانت بتحتوي على نفس النص. هنا دي الكنيسة رقم واحد كنيسة الاسكندرية. كنيسة القسطنطينية كنائس فرنسا وايطاليا. وهنا برضو نفس النص كان موجود هنا. ودي - [00:04:50](#) كنيسة ايه قيصرية اللي هي منطقة فلسطين. احنا قلنا ان كل الكنائس دي كانت بتستخدم نص يوناني. بس النص كان بيتأسر

بالمحيط والمجتمع اللي كان فيه النص ده. فبالتالي بحسب المشاكل اللاهوتية اللي عندهم - 00:05:10

المشاكل الاجتماعية وهكذا كانوا بيزبطوا النص عشان النص ايه؟ يمشي حالهم. فسموا الكل كنيسة من دول اسم النص فسموا

مخطوطات كنيسة الاسكندرية النص السكندري وبعدين كنيسة القسطنطينية سموها النص البيزنطي - 00:05:30

ليه سموها بيزنطي عشان طريقة الكتابة؟ كانوا بيكتبوا بخط معين وطريقة كتابة معينة بيسموها الكتابة البيزنطية. والكنائس فرنسا وايطاليا اللي هو الغربي وكنائس قيصرية النص القيصري دول كلهم مخطوطات يونانية بس لكل عائلة نصية دول بيسموها العائلات

النصية لكل عائلة نصية مميزات معينة بتلاقي - 00:06:00

مسلا ايه اسلوب كتابة معينة في كل المخطوطات دي هم مزبطين النص بالشكل ده فتلاقي يعني الاسلوب ده معروف عندهم نصوص معينة موجودة في المخطوطات دي مش موجودة عند غيرهم وهكذا اخطاء معينة دايمًا النساخ دول كانوا بيوقعوا فيهم. المهم العلماء

- 00:06:30

كثيره جدا وواسعة بيقدروا يحددوا المخطوطة دي من انهى عائلة؟ بدايتها ان دي معروفة تاريخيا ان هي اتكتبت في مصر. دي

مخطوطة معروف تاريخيا ان هي اتكتبت في اسيا او في اي مكان - 00:06:50

وبعد كده في مخطوطات تانية اكتشفوها مسلا في اماكن تانية يعني المخطوطة الفاتيكانية دي لاقوها في الفاتيكان في روما ومع ذلك هي من عائلة النص السكندري. طب ايه اللي وداها روما؟ الله اعلم. عرفنا منين طيب ان هي من عائلة النص السكندري؟ قارناها -

00:07:10

مخطوطات تانية احنا عارفين ان هي اتكتبت في مصر فلقينا ما بينهم وبين بعض تشابه كبير جدا. فعرفنا ان هي من عائلة النص

السكندري تمام؟ في بعض المخطوطات زي المخطوطة السكندرية اللي هي بتاخذ رمز الايه ورقم زيرو اتنين - 00:07:30

المخطوطة دي في الاناجيل نص بيزنطي وفي الباقي باقي باقي المخطوطة يعني. نص السكندري ازاى المخطوطة دي مخلطة يعني؟

ازاي شوية منها بيزنطي وشوية منها سكندري؟ في حداه عنده فكرة - 00:07:50

ممكّن يكون وصلهم هم الارباع امانى. هو دلوقتي المخطوطة الجديدة دي بتتنسخ من مخطوطات قديمة فلما جه ينقل الاناجيل نقل

من مخطوطات تم انتاجها في اسيا اللي هي نص بيزنطي ، ولما جه ينقل باقي الاصفار نقل من مخطوطات تم انتاجها في مصر.

المخطوطة دي معروف تاريخيا ان هي اتكتبت في مصر - 00:08:20

بس خدت نص الاناجيل من ايه؟ من مخطوطة اتكتبت برة مصر. تمام؟ ففي المخطوطات اللي جت بعد القرن الخامس والسادس

وكده كان ممكن يكون النص مخلط من اكر من مرجع يعني بتكون النسخ انتشرت وراحت اتوزعت في العالم وكده - 00:08:50

احنا قلنا في لما بناقش مشكلة المشكلة اصلا ان انا مفروض اختار شكل من الاشكال اللي انا وجدتهم دول. دي المشكلة. بختار على

اساس الادلة الخارجية والادلة الداخلية قلنا الادلة الخارجية كل ما يتعلق بالمخطوطات اللي انا وجدت فيها القراءات بشوف القدم

المخطوطة بشوف التوزيع الجغرافي - 00:09:10

بشوف قيمة المخطوطة نفسها. قيمة المخطوطة دي على اساس دراسة العلماء للمخطوطات. فبيقدروا يعرفوا دي مخطوطة بجودة

عالية ولا مخطوطة منيلة بستين نيلة فيها اخطاء كتير والناسخ كان مبهدل ولا ايه فبيبقوا عارفين. فعلى سبيل المسال مسلا في

بردية اسمها - 00:09:30

خمسة واربعين. العلماء اجمعوا ان ده بيحمل نص سيء جدا. الناسخ كان بيسقط نصوص بمزاجه وكان بياخذ النصوص شبه ما

بينقلهاش حرفيا فضيع نص الاناجيل رغم ان دي بردية من سنة متين ميلادية - 00:09:50

ومعسكر. اه. يعني ايوب مقدم عن الاسكندرية. اقدم مخطوطات نص سكندري. دي اقدم مخطوطات موجودة اللي هي البرديات

اكتشفوها في مصر والسينائية والفاتيكانية بتوع القرن الرابع. احنا قلنا بترتيب مصادر مصر - 00:10:10

في العهد الجديد قلنا احنا عندنا مخطوطات يونانية وبعد كده ترجمات وبعد كده اقتباسات. في المخطوطات اليونانية عند اول شيء

البردي. وبعدين المخطوطات الاحرف الكبيرة اللي بيسموها المجاسكلز والمخطوطات الاحرف - 00:10:40

الصغيرة اللي هي وبعد كده ايه المخطوطات للقراءات الكنسية. بالترتيب ده بنفضل. اه دي بحسب جودة المخطوطة. يعني

المخطوطة العلماء اكتشفوا ان نصها سيء. ما كانش بينقل حرفيا. كان يببص على النص - [00:11:00](#)

نص بالشبه بيقول ايه؟ يقوم كاتب معنى النص وخلص. لا. خش في قيمة المخطوط. تخش في ناحية قيمة المخطوطة. ما هو بص يا اويس دلوقتي انا مهمتي كناقذ نصي انا عاوز اعرف النص الاصيلي بيقول ايه؟ انا عرفت ان ده ما كانش بينقل بالحرف يبقى اكيد

مش - [00:11:20](#)

حافظ على النص الاصيلي فبالتالي بهمل المخطوطة دي. في مخطوطات تانية زي البردية خمسة وسبعين يقول لك دي من ادق المخطوطات ومعها لخطوط الفاتيكانية. ومعها السينائية وبعض المخطوطات التانية. المهم ان العلماء معظمهم معجبين بالبردية

خمس وسبعين والفاتيكانية - [00:11:40](#)

هم ليه بيفضلوها وبيدولها قيمة؟ علشان لقوا ان الاخطاء الهجائية اللي فيها قليلة. الاخطاء الغير مقصودة قليلة. فواضح ان ده كان

ناسخ ماهر. فبالتالي المفروض انه كان هيحافظ على النسخ افضل من غيره. فبيدوا للمخطوطة دي - [00:12:00](#)

قيمة. تمام؟ البتاع ده فدي من ناحية الادلة الخارجية اللي هي المعلومات الخاصة بالمخطوطات نفسها اللي انا لقيت فيها الشواهد.

في موضوع الادلة الخارجية اللي هي التوزيع الجغرافي. يعني ايه التوزيع الجغرافي؟ دلوقتي احنا اه اصلنا قاعدة مهمة عقلية

ومنطقية. المفروض ان انا لو عندي نسخة اصلية - [00:12:20](#)

النسخة الاصلية دي هيتعمل منها كذا نسخة النسخ دي هتتوزع حول العالم. فلما ادور على نص معين المفروض كان موجود في القصر

المفروض الاقيه في النسخ اللي اتوزعت حول العالم. فالاقبها عند آا اسكندرية وفلسطين واسيا والكنائس الغربية - [00:13:10](#)

لما ابتدي الاقي شكل للنص معين او نص معين موجود في كنيسة ومش موجود في باقي الكنائس ده ببتدي اشك فيه بقول ان

الكنيسة دي هي اللي فبركة الحوار ده. الكلام ده لو ايه لو - [00:13:30](#)

يعني مسلا انا عندي رسالة يوحنا الاولى خمسة سبعة. الذين يشهدون في السماء هم ثلاث الاب والكلمة والروح القدس وهؤلاء الثلاثة

هم واحد. الجزء ده من النص اللي هو الاب والكلمة والروح القدس وهؤلاء الثلاثة هم واحد. مش بلاقيه - [00:13:50](#)

غير في مخطوطات الكنيسة الغربية. فبسأل سؤال هل النص ده المسيحي كان يحب زفه ولا كان يحب انه يكون في الكتاب؟ فما

فيش مصلحة من حذف النص. اذا النص المفروض ينتشر في كل - [00:14:10](#)

مخطوطات. طب ليه بلاقيه في منطقة واحدة بس؟ ده معناه ان المنطقة دي هي اللي اضافت النص. ما دام ما فيش مصلحة من

الحزر او ما فيش مصلحة من الاضافة يعني مسلا قلنا مسال اخر في موضوع الصلاة الربانية. في اخر الصلاة الربانية في انجيل متى

بيقول لك - [00:14:30](#)

لان لك الملك والقوة والمجد الى الابد امين. الجزء ده في اقدم المخطوطات مش بلاقيه موجود. وموجود في باقي المخطوطات هل

الجزء ده فيه مصلحة للمسيح انه يضيفه؟ اه جزء حلو وزيكسولوجية عندهم فسيولوجية او اه جزء - [00:14:50](#)

كتير من الصلاة دايمًا بيقولوه في كل صلواتهم. فيحبوا يضيفوه في نهاية الصلاة الربانية. فبالتالي ما دام في مصلحة بالاضافة غالبا

هلاقيها موجودة في كل المخطوطات لان المسيحيين هضيفوها في مخطوطة لما يبجي ينسخ المخطوطة دي - [00:15:10](#)

هلاقيها حلوة فهينقلها تاني وتالت ورابع فهتنتشر. فاحنا بناخد بقاعدة التوزيع الجغرافي لما فيه مصلحة في حذف او اضافة. لو فيه

مصلحة للحذف يبقى القراءة دي مش هلاقيها بعد كده. هيفضلوا يحذفوها فهلاقي - [00:15:30](#)

مخطوطات قليلة فيها. طب لو فيه مصلحة للاضافة؟ يبقى هلاقيها منتشرة. فاهم ازاي؟ فساعتها ما اخدش بالتوزيع مش فاهم ولا

مش فاهم؟ اتفضل يا معلم. عشان كده احنا بنناقش القيمة المضافة عندنا في بعض مش عايز اقول الترجمة انتباه النصوص -

[00:15:50](#)

لان بالاضافة على النص هو لتدعيم فكر معين وده اللي احنا بنقلوه. النص هيبدأ ينتشر عن طريق اللي هو في المخطوطات. لان هو

موضوع الترجمة احنا ترجمة الفاندايك دي متاخدة من النص بتاع القرن الستاشر. الترجمات الحديثة متاخدة من نسة الالم واه -

نسخة اليو بي اس فنسخة النست الالم باليو بي اس شغالة على النقد النصي فمعزم النصوص دي اللي هي اضافات في المخطوطات بيحزفوها فعشان كده تلاقي نص زي رسالة يوحنا الاولى خمسة سبعة مش موجود في الترجمات الحديثة. ليه؟ لان هم مترجمين نص يوناني نقدي - 00:16:30

حسب النقد النص رسالتني يوحنا الاولى مضافة على المخطوطات فيجب حذفها. تمام؟ لكن مسلا لما نيجي نشوف قصة زي قصة المرأة الزانية. المخطوطات القديمة كلها ما فيهاش القصة. هل فيه مصلحة من اضافتها؟ اه المسيحي بيجد مصلحة من اضافة القصة وبيشوف فيها - 00:16:50

يسوع الرحيمة وحاجات كتير زي كده. فبالتالي ما دام في مصلحة للاضافة يبقى المفروض هينتشر. يبقى المفروض ما خدش بقي ايه قاعدة التوزيع الجغرافي وقتها. لان فيه مصلحة للاضافة وما دام فيه مصلحة يبقى هينتشر. حلو كده؟ فهمتم الحوار ده ماشي - 00:17:10

دي نقطة مهمة. يبقى خلاص كده احنا خلصنا الادلة الخارجية اللي هي المعلومات الخاصة بالمخطوطات اللي بلاقى فيها القراءات اه المفروض ينتشر. ما هو الموضوع كالاتي يطفي. ان النص ده ما كانش معروف غير لكنيسة معينة. وكانت بتكتب على هوامش المخطوطات ما كانتش - 00:17:30

الضاد في قلب النص. فهي كانت منتشرة الكنيسة الغربية دي ما كانتش بتستعمل مخطوطات يونانية. كانت بتستخدم مخطوطات تلاتيني كانت بتستخدم ترجمة الفولجاتا مش روما ايطاليا بتتكلم ايه؟ لاتيني ايطالي اللغتين شبه بعض يعني اللاتينية القديمة اندثرت - 00:18:00

قضوها باللاتين الحديث دي اللي بيتكلموها في جنوب افريقيا وبالجنوب آآ امريكا اسف. والايطالي اللي بيتكلموها في ايطاليا. المهم ان هي لغات شبه هم ما كانوا بيستخدموا النص اليوناني. كانوا بيستخدموا النص اللاتيني. فبناقي النص ده منتشر في المخطوطات اللاتينية. مش بنشوفه - 00:18:20

في النص اليوناني فعشان كده ما انتشرش في المخطوطات اليونانية البقالة لكن لو هم كانوا بيتكلموا يوناني وضافوه في النسخ اليونانية كان احتمال كبير ان الياه منتشر في النسخ اليونانية. هو الموضوع ان النص - 00:18:40

اذا دخل المخطوطات اليونانية عن طريق ايرازموس. انت ما كنتش حاضر الحوار ده. قلنا ان هو ايرازموس ده صاحب اول نسخة يونانية عمل الاصدار الاول ما فيهوش رسالة اتحاد الاردن خمسة سبعة. والاصدار الثاني ما كانش فيه برضو. فالعلماء اللاهوتيين - 00:19:00

الي كانوا عايشين في زمنه في اوروبا قالوا له احنا مش هنستخدم النص اليوناني بتاعك غير لما يبقى شبه النص اللاتيني بتاعنا. فقال لهم ايه المشكلة فقالوا له احنا عندنا نص التسليف انت مش عندك. ففي روايتين الرواية الاولى ان وعدهم انه هيضيف - 00:19:20

نص لو لقي مخطوطة يونانية فيها النص معنى كده ان هو عارف ان النص ده مش موجود في المخطوطات. بس ايه بيقول لهم انا لو لقيت مخطوطة هضيفها لكم قاموا عاملين له مخطوطة وضافوا فيها النص ترجموها من اللاتيني لليوناني. وضافوا له النص في المخطوطة. قام واخذ المخطوطة لقي فيها النص قام ضايقها - 00:19:40

في الاصدار التالت عنده. الرواية الثانية ان ايرازموس هو اللي اضاف النص بنفسه من غير ما حد يجيب له مخطوطات. علشان خاطر للعلماء اللاهوتيين اي حجة في رد النص اليوناني. هو كان عارف ان هم هيرفضوا النسخة بتاعته من غير رسالة - 00:20:00

يوحنا نقول لخمس سبعة فاضفها لهم علشان يستخدموا النص اليوناني. ايا كان هو كان السبب في دخول الفاصلة في النص اليوناني موضوع بقى الادلة الداخلية احنا قلنا قاعدة ذهبية حد حافز القاعدة قلها القراءة القراءة - 00:20:20

هي التي هي ايه؟ ما تقول يا عم جملة مفيدة. القراءة هي اللي بتشرح او تفصل هي دي اللي هيستخدمها او هي دي هيبدأ تعتبر

مباراة اصلية وعليكم استوقفوا على ما اوصى منور يا مولانا. وحقنا احنا قلنا القراءة - 00:20:40

التي توضح سبب وجود القراءات الاخرى هي المفضلة كاصلية. بمعنى ان احنا المفروض بنختار اقدم شكل للنص فاقدم شكل للنص هو اللي موجود قبل الباقي اللي موجود قبل الباقي القيروط اللي جت بعد - 00:21:10

كده دي جت ازاي؟ المفروض ان اللي انا اخترتها دي اتغيرت بقت القراءات الثانية. فالمفروض انا بختار قراءة واحاول اشوف ازاي القراءات الثانية دي جت؟ لو قدرت اشرح ازاي جت؟ يعني ازاي دي اتحولت للباقيين؟ يبقى انا اختياري صحيح - 00:21:30

لو ما قدرتش افسر يبقى بختار واحدة ثانية واحاول ايه؟ اشرح سبب وجود القراءات الثانية. لان احنا قلنا ان القراءات ما بتهبطش في نطاق من السماء. النص بينسخ تاريخيا القراءات دي بتدخل يا اما بسبب تغيير مقصود. انا مسكت - 00:21:50

وعارف انا بعمل ايه وبغير او خطأ غير مقصود. يا كده يا كده. لو حاجة من دي ما حصلتش يبقى النص هيتنقل زي ما هو تمام يبقى المفروض قراءتي هتفضل واحدة مش هيبقى فيه قراءات جديدة. فيبقى بالشكل ده ما دام انا - 00:22:10

عندي كذا قراءة المفروض ان واحدة منهم هي اللي كانت قبل الكل والباقيين جم بعديها. فاحنا كنا شرحنا مسلا بتاع يوحنا سبعة تمانية اللي فيها انا لن اصعد الى هذا العيد والثانية - 00:22:30

بتقول لست اصعد بعد. لما بيختاروا الاولانية وبيحاولوا يشرحوا دي جت منين؟ بيعرفوا يشرحوا. ان لن دي كانت بتخلي الوثنيين يهاجموا المسيحية ويقولوا المسيح كذاب. والنص ايه؟ بيناقض نص ثاني ان هو صعد بالفعل - 00:22:50

ومغيرنها خلينها لن اصعد بعد. بحيث انه كان نفي مؤقت لكن بعد شوية ممكن يطلع. لما بيبجوا يختاروا ده هو اللي هي نفي مؤقت طب دي جت منين؟ دي جت في المخطوطات ازاي؟ مين المسيحي العاقل او آآ مين اللي هيخليه يغير - 00:23:10

النفي المؤقت اللي ماشي مع سياق النص بينفي مطلق يعني انا مش طالع خالص. فما بيعرفوش يبرروا. ازاي دي جت في المخطوطات سواء كان تغيير مقصود او غير مقصود ما عندهم ادلة. وفي بحث مكتوب في الموضوع ده حيفيدكم اللي هو -

00:23:30

اه مشكلة العيد. النهاردة بقى هنتكلم عن اه الاخطاء اللي موجودة في المخطوطات اللي هي ايه يا اما اخطاء آآ غير مقصودة تغييرات غير مقصودة او اخطاء مقصودة ربنا يستر بس من ايه نخلص حاجات كويسة - 00:23:50

00:24:30 ماشي ايه؟ طيب نوقف ونكمل بعد الصلاة -